مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة(*)

الباحثة/ أروى بنت عبد الكريم العميريني
وزارة التعليم بالقصيم
د/ فاطمة بنت سحاب الرشيدي
كلية التربية - جامعة القصيم بالسعودية

*) تاريخ تسليم البحث 1/6/2022 تاريخ قبوله للنشر 6/7/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة

الباحثة/ أروى بنت عبد الكريم العميريني
وزارة التعليم بالقصيم

د/ فاطمة بنت سحاب الرشيدي
كلية التربية - جامعة القصيم بالسعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة في المملكة العربية السعودية، واستهلت الباحثتان معرفة مستوى الدافعية للتعليم لدى أفراد العينة، ثم تفعيل البرنامج التدريبي الذي احتوى على (11) جلسة تدريبية بما فيها الأنشطة والتمارين التدريبية، حتى يتم التوصل إلى إجابات على فرضيات هذه الدراسة، اتبعت الباحثتان المنهج شبه تجريبي وتكونت عينة الدراسة من (37) معلمة، واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعليم المشار إليه في دراسة (خلف وقبلان، 2012) وتم تحكيم المقياس من قِبل محكمين متخصصين في المجال التربوي، داخل وخارج جامعة القصيم، وبعد التحقق من صدقه وثباته على عينة استطلاعية تبلغ (102) معلمة للمرحلة المتوسطة ببريدة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي مما يدل على أن العينتين متجانستين ومتكافئتين، يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات أفراد العينة (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعليم. أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أفراد العينة (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعليم. وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة كانت بدرجة كبيرة جدًا أي بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعليم، معلمات المرحلة المتوسطة ببريده.

The effectiveness of a training program in developing the motivation's to teaching among middle school teachers in Buraidah

Professor dr. Fatimah Sahb Al-Rashidi
Moe - Al-Qassim

Arwa Al-Omirini
College of Education
AlQassim University K.S.A

Abstract

The study aimed to activate a training program to develop motivation for education among secondary school teachers in Buraidah. The researcher began to know the level of motivation for education in a specific group of that category, and then activate the training program, which included (11) training sessions, as well as training activities and training exercises, thus reaching answers to the assumptions of the current study**.**

The researcher followed a quasi-experimental approach on a sample of (37) female teachers, and the researcher used the teacher's motivation scale for researchers (Khalaf and Qabalan 2012). A survey of (102) teachers for the intermediate stage in Buraidah. The results of the study reached that, there were no statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) between the average answers of the research sample members (experimental and control) in the pre-application, which indicates that the two samples are homogeneous and equivalent. There are statistically significant differences in the averages of the sample members (the experimental group) in the two applications; pre and post on the motivation scale for education. Also, there are no statistically significant differences in the averages of the sample members (the experimental group) in the two applications; The pre and the sequential on the motivation scale for education. The results showed that the level of motivation for education among female Intermediate School teachers was very high and high**.**

Keywords: motivation's to teaching among middle school teachers in Buraidah

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

إن ما يُحرك سلوك الفرد ما يُفسَّر على أساس أنه قوى داخلية، وقوى خارجية لديه، حيث نجد – أحياناً – الفرد يقوم، ويتحرك مدفوعًا من شعور داخلي؛ ليسلك سلوكًا معينًا، وأحيانًا يقوم بسلوك آخر مدفوعًا بظروف خارجية عنه، والواقع أن ما يقوم به الفرد من أساليب السلوك المختلفة، ما هو إلا نتيجة تفاعل، وتداخل مستمر بين قوى داخلية، وخارجية، حيث تمثل القوى الداخلية الحاجات، والميول، والاتجاهات، وتمثل القوى الخارجية مثيرات المواقف الخارجية التي تواجه الفرد في حياته اليومية، حيث قد يكون الموقف الخارجي مريحًا أو مقلقًا، واضحًا أو غامضًا، سهلاً أم صعبًا، خطرًا أم آمنًا (منصور، عبدالمجيد، وآخرون، 2015، ص259).

إن الدوافع الإيثارية، أو الجوهرية غالبًا ما يتم تحديدها على أنها أهم الدوافع خاصةً في الجانب المهني، وفي مجال التعليم؛ لأنها ثابتة داخلياً لدى المعلم، فهذه الدوافع لا تتأثر سلباً بالعوامل الخارجية، ولا تعتمد على مدة زمنية محددة، علاوة على أن المعلم الذي يحمل تلك الدوافع نجدهُ لا ينتظر تعزيزًا خارجيًا من قِبل بيئته الاجتماعية، أو المدرسية، سواءً كان ماديًا، أو معنويًا؛ لغرض أن يُقدم ما لديه بشكلٍ متقن للطلبة (Kyeong-Ouk Jeong, 2016).

وتعد الدافعية المهنية للتدريس من العناصر المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم، وكلما ارتفع مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى المعلم، كلما استطاع التدريس بكفاءة، وتحفيز طلابه للتعلم، وتحقيق أهداف التعلم المدرسي" (حسين، هشام، 2016 ص20).

فالمعلم هو العنصر الرئيس في البيئة التعليمية، وأساس نجاح العملية التعليمية؛ فهو يدرك أهمية تلك المهنة، وأنها تتطلب منه جهدًا، واجتهادًا ومستوى عالٍ من الدافعية المهنية نحوها مما يجعله يسعى إلى تطوير الكفايات المهنية لديه فمن خلال معارف المعلم ومهاراته بإمكانه الاستفادة من الامكانات المتاحة في العملية التعليمية؛ ليستطيع من خلالها الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (الصالحي، فاطمة، 2011).

وتعد مهنة التعليم من أفضل المهن وأشرفها على مر العصور، فلقد ساهمت هذه المهنة في تطوير، وتحسين العملية التعليمية داخل المجتمعات، بل نجد أهميتها تزداد يومًا بعد يوم، وأصبحت أحد العناصر الأساسية في النجاح، والذي من خلالها يستطيع الإنسان بعد توفيق الله على العيش في المجتمعات المعاصرة (كمال، أماني، 2016).

وعلى الرغم من تعدد، وتنوع مصادر المعرفة إلَّا أنها لا زالت مكانة المعلم/ المعلمة لها أهميتها، ودورها الفعَّال داخل المدرسة بشكل عام، وللطالبات بشكل خاص، فالمعلمة هي المحرك الأساسي للعملية التربوية، والتعليمية، مصاحبة تأثيرها الإيجابي، والراسخ في

شخصيات الطالبات، فكريًا، وسلوكيًا، وذلك لأن المعلمة تحمل فكرًا علميًا، وسلوكًا تربويًا، وشخصية ذات خُلقٍ نبيل؛ فالعملية التعليمية بين نجاح، وفشل، ولكي يتم التوصل إلى نجاح هذه العلمية التعليمية فلابد التأكد من فعالية المعلمة في القيام بتلك المهنة؛ لأن مهما تعددت، وارتقت أساليب التعليم، فلن يرتفع المستوى الأكاديمي لدى الطالبات، مالم تتولى المعلمة تنفيذ هذه العملية التعليمية أداء فعّالاً، يحمل بين طيَّاته الحماس لتلك المهنة، والرضا عن العمل، ومهارات ذات مستوى عالٍ لتوصيل المعلومات بإتقان (الأمين، دشيشة، 2019).

وبمراجعات الدراسات السابقة التي تناولت بعض من متغيرات هذه الدراسة، وجد أن هناك العديد منها تناولت بعض هذه المتغيرات منها:

كذلك سعت دراسة الحيدري، ونجاة فرج (1997) إلى معرفة دافعية المعلمات للعمل التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، في المدارس الحكومية، والأهلية بمدينة جدة، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها من (199) معلمة بالمدارس الحكومية، والأهلية و(249) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وأظهرت نتائجها أن هناك مكونات عامليه لدافعية المعلمات للعمل التربوي في المرحلة المتوسطة بمدينة جده، كما تبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المعلمات من حيث دافعيتهن للعمل التربوي في المدارس الحكومية، وبين المعلمات في المدارس الأهلية لصالح معلمات المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى الطالبات في المدارس الحكومية، وبين دافعية الإنجاز لدى طالبات المدارس الأهلية، وأن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين دافعية المعلمات للعمل التربوي، ودافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

دراسة أبو زيد، أحمد وعبد المنعم (2007) التي هدفت إلى التعرف على الدافعية الذاتية للمعلم كدالة للكسب المعرفي لدى الطلاب، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينتها من(81) معلمًا، ومعلمة، من معلمي الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، و(2003) تلميذًا، وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، وتم تطبيق مقياس الدافعية، اختبار الدافع للإنجاز، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى أن الفروق بين المعلمين، والمعلمات في الدافعية غير دال، كما وجدت الدراسة أن طلاب المعلمين، والمعلمات ذوي الدافعية الذاتية العالية يتفوقون في تحصيلهم عن نظرائهم الطلاب المعلمين، والمعلمات ذوي الدافعية الذاتية المنخفضة.

دراسة الأمين، دشيشية (2019) بعنوان الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة، ومحاولة معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية، والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط، تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن)، واستخدمت مقياس دافعية الإنجاز وأجريت على عينة طبقية عشوائية متكونة من (170) استاذًا للتربية البدنية والرياضية، وتوصلت نتائجها إلى:

– يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والسن).

وهدفت دراسة تان وآخرون (Tan, et, al, 2016) إلى معرفة أثر برنامج لتطوير معلمي النمذجة الرياضية بالمدارس المهنية في سنغافورة فإن قائم على سمات رئيسة في تطوير معرفة المعلمين، ومهاراتهم، ومعرفة دافعيتهم، واتجاهاتهم نحو التدريس بالتطبيق على عشرة معلمين انطبقت عليهم شروط المشاركة في البرنامج التدريبي، والتي تم التحقق من توافرها من خلال تطبيق استبيان، ومقابلة مع كل معلم قبل خضوعه للبرنامج، حيث أشارت النتائج إلى مدى تأثير البرنامج إيجابيًا على الكفاءة الذاتية للمعلمين، ودوافعهم، واتجاهاتهم للتدريس نتيجة خضوعهم للبرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بتطبيق البرنامج التدريبي على عينات مختلفة من المعلمين والمعلمات في مدارس أخرى ومراحل مختلفة.

أما دراسة الخوالدة، وتيسير (2019) فقد سعت إلى معرفة الممارسات السلطوية لدى مديري المدارس المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم، وأثر تغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك، وتكونت عينتها من (391) معلمًا، ومعلمة، وتم تصميم أداة تكونت من محورين الأول لقياس الممارسات السلطوية لدى مديري المدارس المتوسطة وتكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي التخطيط، تنفيذ الأعمال، اتخاذ القرار، والثاني: لقياس دافعية المعلمين نحو عملهم، تكون من (22) فقرة، وأظهرت نتائجها أن درجة الممارسات السلطوية لدى مديري المدارس المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن دافعية المعلمين نحو عملهم في المدارس المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت مرتفعة، علاوة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة فيما يتعلق بدافعية المعلمين نحو عملهم.

في حين سعت دراسة سرور، ومرام (2020) إلى معرفة درجة توافر الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو العمل، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكوّنت عينتها من (346) معلمًا كعينة عشوائية طبقية ومثلت الاستبانة أداة جمع البيانات، وكان من أهم نتائجها أن الوزن النسبي لتقدير عينة الدراسة لدرجة توافر الصحة التنظيمية حصل على (73.60%) بدرجة كبيرة، والوزن النسبي لمستوى دافعية المعلمين نحو العمل حصل على (76.78%) بدرجة كبيرة، وقد اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($a \leq 0.05$)** الدلالة بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر الصحة التنظيمية ككل تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي ما عدا بُعد الدعم بالموارد، حيث وجدت فروق لصالح المعلمين الذكور، ولا توجد فروق تُعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($a \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر الاعتبارية تأثير المدير، والدعم بالموارد في المدارس الحكومية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق في درجة توافر التأكيد الأكاديمي، والتكامل المؤسسي، والمبادأة بالعمل، والروح المعنوية، ولدرجة توافر الصحة التنظيمية ككل في المدارس الحكومية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المعلمين، ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($a \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى الدافعية نحو العمل في المدارس الحكومية، تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخدمة، والمديرية)، فيما وجدت فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المعلمين، ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وقد بيَّنت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية، طردية، موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى**($a \leq 0.05$)** بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر الصحة التنظيمية وبين تقديراتهم لمستوى دافعيتهم نحو العمل.

يتضح من خلال استعراض ما توفر من دراسات سابقة أنها تولي اهتمام للدافعية نحو العمل والتعليم من قبل المعلمين والمعلمات إلا إنه لم يكون هناك اهتمام بعمل برنامج تدريبي أو علاجي للمعلمات يهدف إلى رفع مستوى الدافعية نحو التعليم أو التدريس، وهذه تُعد ثغرة بحثية انطلقت منها هذه الدراسة، والتي تهدف إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناءً على ما سبق، وبناءً على ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، وأكدتها وتوصياتها في الاهتمام برفع مستوى دافعية المعلمين والمعلمات نحو التدريس، علاوة على خبرة الباحثتان في مجال التدريس واحتكاكها بالمعلمات في المدارس وانخفاض مستوى الدافعية نحو التعليم والتدريس في مختلف المراحل الدراسية مما انعكس سلبًا على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات ومختلف أنواع التفكير لدى المتعلمات شرعت الباحثتان إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة في المملكة العربية السعودية، لذا جاءت هذه الدراسة كاستجابة لتوصيات الدراسات السابقة وتسد بعض النقص فيها للكشف عن مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بريده، وتنمية الدافعية للتعليم لديهنَّ من خلال تطبيق عدت جلسات من البرنامج التدريبي وتتمثل مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعليم؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعليم تعزى للبرنامج؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات المرحلة المتوسطة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للعينة التجريبية من معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده؟
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعليم؟ وكذا في القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعليم تعزى للبرنامج؟
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات معلمات المرحلة المتوسطة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للعينة التجريبية من معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

– تقدم هذه الدراسة إطار نظري يقدم في قالب جديد قد يفيد في إثراء المكتبات العلمية على المستوى المحلي أو العربي.

– تكشف هذه الدراسة عن واقع الدافعية لدى المعلمات نحو التعليم

– تقدم برنامج تدريبي لتنمية الدافعية نحو التعليم قد يستفيد من باحثون آخرون في ذات المجال.

– قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المشرفات التربويات في بناء برامج مشابهه لهذا البرنامج وتدريب المعلمات.

مصطلحات البحث:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

البرنامج التدريبي Training Program:

تعرف هذه الدراسة البرنامج التدريبي بأنه: إعداد خطة تدريبية من قِبل الباحثة تحتوي على: مجموعة من الإجراءات، والأنشطة، والتمارين التدريبية، والمهام المرتبطة؛ لتنمية الدافعية الداخلية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة. وتبدأ هذه الإجراءات بتحديد الأهداف العامة، والخاصة، وتنتهي بالتقويم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

الدافعية Motivation:

تعرف سميرات، وسمر أكثم (2014، ص10) الدافعية بأنها "مجموعة من الظروف الداخلية، والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة التوازن عندما يختل، وتقاس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض".

وتعرف الباحثة الدافعية إجرائياً: بأنها هي الرغبة الداخلية، والحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها؛ وذلك لخفض التوتر لديه وتخليصه من عدم الاتزان، وتحقيق الهدف من خلال أداء السلوك المدفوع عبر تلك الدوافع.

الدافعية للتعليم motivation for education:

ويعرفها كل من لبوز وحجاج (2010) بأنها: "حالة المعلم الداخلية ورضاه النفسي اتجاه هذه المهنة، وسعيه المستمر نحو اتقان المادة التعليمية، والتخطيط المسبق لها، وتنفيذها بأكمل وجه ممكن، دون ملل، أو تهاون منهُ بل نجده يسعى جاهداً؛ لتحقيق أهداف هذه المهمة العظيمة مسيطراً على المشكلات التي تواجهه، والعقبات بكل تحدٍّ وإصرار".

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الدافعية للتعليم والمعد لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- الحد الموضوعي: برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة.
- الحد البشري: معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة.
- الحد المكاني: القصيم، بريدة، مدرسة المرحلة المتوسطة التابعة لإدارة التعليم للبنات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي عند كتابة الدراسة ومشكلتها، واستخدمت المنهج الوصفي في كتابة الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة وأداة الدراسة، علاوة على استخدام المنهج شبه التجريبي عند تطبيق الدراسة ميدانيًا.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة ببريده، بتنوع تخصصاتهم الأكاديمية (علمية، وأدبية) وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمعها بالطريقة العشوائية؛ حيث تم اختيار أربع مدارس من التعليم العام بلغ عدد معلمات المدرسة الثامنة عشر (11) معلمة، ومعلمات المدرسة التاسعة عشر (8) معلمات، ومعلمات المدرسة الخامسة والثلاثون (11) معلمة، ومعلمات المدرسة الخامسة والأربعون (6) معلمات. وبذلك تكونت العينة بشكلها النهائي من (36 معلمة) مع الإشارة إلى اختلاف عينة البحث الحالي عن عينة دراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام هذه الأدوات وهي:

- مقياس دافعية المعلمة نحو التعليم من إعداد (خلف، وقبلان، 2012).
- برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة، ويشتمل على (11) جلسة من إعداد الباحثتان.

أولاً: مقياس الدافعية:

الصورة الأولية لمقياس الدافعية: قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والادب التربوي ذات الصلة واعدتا المقياس بصورته الاولية حيث تم تبني المقياس مكون من (36) فقرة.

صدق المقياس: حيث تم استخراج أنواع الصدق التالية:

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولية على عدد من حملة الدكتوراه في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، وطلب منهم الحكم على صلاحية فقرات

المقياس لقياس دافعية المعلمة للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة، من حيث سلامة الفقرات ووضوحها لغويًا، ومدى ملائمتها لما تقيسه، ومدى ملائمة الفقرات للبيئة السعودية.

في ضوء الآراء والملاحظات والتوجيهات التي أبداها السادة المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، حيث تم تعديل بعض فقرات المقياس من حذف، أو إضافة لبعض الفقرات أو تعديل صياغة لبعض الفقرات وأصبح المقياس مكون من (36) فقرة، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

العبارات التي تمَّ تعديلها في مقياس الدافعية للتعليم

العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل	
الصياغة	الصياغة	الرقم
أمضي يومي المدرسي وأنا أشعر بالسعادة	أمضي يومي وأنا أشعر بالسعادة	1
لا أتثاقل عن الأعمال المدرسية التي تواجهني يومياً	لا أتثاقل من الأعمال المدرسية التي تواجهني يومياً	2
أثابر لأجعل الطالبات يفهمون الدرس	أثابر لأجعل الطالبات يفهمون دروس العلوم	3
استغل أوقات فراغي في تصميم الأنشطة التعليمية	استغل أوقات فراغي في تصميم أنشطة العلوم للطلبة	4
أذهب إلى المدرسة رغبةً في تعليم الطالبات	أذهب إلى المدرسة مبكراً رغبة في تعليم الطلبة	5
أشعر بأن وقتي مع الطالبات ينقضي بسرعة خلال الحصص الدراسية	أشعر بأن وقتي مع الطلبة ينقضي بسرعة خلال حصص العلوم	6
أشارك إدارة المدرسة والطالبات في الأعمال الخيرية عن رغبة وطيب خاطر	أشارك المدرسة والطلبة في الأعمال الخيرية عن رغبة وطيب خاطر	7
أفصل حياتي الخاصة عن بيئة العمل بحيث لا تؤثر عليها	أفصل حياتي الخاصة وبيئة العمل بحيث لا تؤثر عليها	8
أحرص على لبس الملابس المناسبة لعملي	أحرص على لبس أجمل الملابس في عملي المدرسي	9
أسعى لأن أكون مصدر أمان للآخرين في المدرسة	أسعى لأن أكون مصدر بهجة للآخرين في المدرسة	10

صدق البناء: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (102) معلمة، واللاتي تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (2) والذي يبيّن أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس مناسبة ودالة عند مستوى **(a≤0.05)**، وعند **(a≤0.01)** ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي في المقياس، وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس درجة الدافعية للتعليم، حيث تراوحت ما بين **(0.343-0.436)**، وتبين أنَّ معاملات الارتباط بين الفقرات، والدرجة الكلية للمقياس جميعها مناسبة ودالة إحصائيًا عند مستوى. **(a≤0.05)** و**(a≤0.01)**، ماعدا ثلاث فقرات غير دالة إحصائيًا، وكان ارتباطها ضعيف، عند مستوى **(0.139-0.073-0.097)**.

جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات درجة مقياس الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده، مع الدرجة الكلية للمقياس.

الفقرة	الارتباط بالمقياس ككل	الدلالة	الفقرة	الارتباط بالمقياس ككل	الدلالة
1	0.436**	دال	19	0.531**	دال
2	0.585**	دال	20	0.528**	دال
3	0.332**	دال	21	0.387**	دال
4	0.097	غير دال	22	0.735**	دال
5	0.458**	دال	23	0.507**	دال
6	0.343**	دال	24	0.583**	دال
7	0.494**	دال	25	0.139	غير دال
8	0.456**	دال	26	0.392**	دال
9	0.378**	دال	27	0.178	غير دال
10	0.616**	دال	28	0.448**	دال
11	0.334**	دال	29	0.568**	دال
12	0.652**	دال	30	0.367**	دال
13	0.396**	دال	31	0.738**	دال
14	0.532**	دال	32	0.519**	دال
15	0.618**	دال	33	0.673**	دال
16	0.711**	دال	34	0.598**	دال
17	0.680**	دال	35	0.343**	دال
18	0.301**	دال			

*دال عند (a≤0.05) ** دال عند (a≤0.01)

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)؛ لاستخراج معامل ألفا للثبات، وبلغت القيمة للمقياس ككل **(0.905)** وهي قيم مرتفعة، وتحقق الثبات للمقياس، وبالتالي يمكن استخدامه؛ لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، وكذلك التجزئة النصفية (Split-half)؛ للتأكد من ثبات الأداة، كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3) معامل الثبات

معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
0.895	0.905

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن القيم التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلتين على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس، حيث أن معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.905)، بينما بلغت في التجزئة النصفية (0.895)، وهي قيم مرتفعة، وتحقق الثبات للمقياس، وبالتالي يمكن استخدام المقياس؛ لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

معامل الارتباط المصحح للفقرة معامل تمييز الفقرة (**Corrected Item-Total Correlation**)

جدول (4) مجموع معاملات الارتباط المصحح للفقرات (معاملات تمييز الفقرات)

العبارة	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الارتباط المصحح
1	.390	13	.355	25	.114
2	.550	14	.498	26	.363
3	.287	15	.574	27	.159
4	.072	16	.676	28	.413
5	.393	17	.646	29	.524
6	.283	18	.246	30	.315
7	.443	19	.496	31	.709
8	.414	20	.484	32	.476
9	.322	21	.330	33	.632
10	.568	22	.705	34	.557
11	.288	23	.454	35	.306
12	.597	24	.516		

ويظهر من الجدول (4) أن جميع الفقرات ترتبط بينها الدرجة الكلية للمقياس من (**0.709-0.306**)، وهي مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثانيًا: البرنامج التدريبي:

قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي لمعلمات لعينة من معلمات المرحلة المتوسطة ببريده، بناءً على نظرية تقرير المصير، وتم تحديد مكوناته، وتقسيمه إلى جلسات تدريبية، وتحديد الخطة التفصيلية لكل جلسة تدريبية.

أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام: تنمية الدافعية للتعليم، لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة.

الأهداف الخاصة: يتوقع في نهاية البرنامج التدريبي أن تكون معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة قادرات على:

– القيام بالمهنة التعليمية بدافعية أعلى.

– ربط الدافعية للتعليم بشخصية المعلمة، وتأثيرها على قوام المادة التعليمية، وعلاقتها باكتساب الطالبات للمعلومات.

– معرفة الفروق بين الدوافع الداخلية، والدوافع الخارجية، ومدى استمرارية كلٍّ منهما، في شخصية المعلمة اتجاه التعليم.

– تطبيق التمارين، والأنشطة، في تنمية الدافعية للتعليم.

المستفيدون من البرنامج:

معلمات المرحلة المتوسطة ببريده.

مخرجات البرنامج:

معلمات يكتسبن دافعية داخلية للتعليم.

تقييم البرنامج:

– قياس قبلي لمعرفة مدى دافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده قبل تطبيق البرنامج.

– قياس بعدي لمعرفة مدى تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده.

– قياس تتبعي لمعرفة مدى استمرارية هدف البرنامج التدريبي على مستوى دافعية المعلمات للتعليم.

المبادئ التربوية العامة للبرنامج:

إن البرنامج التدريبي قائم على عدة مبادئ تساعد على نجاح البرنامج التدريبي – بإذن الله – وتجعل المعلمات المتدربات الالتزام بالحضور كامل أيام البرنامج المحددة، وتفاعل مستمر أثناء الجلسات التدريبية، وتجعل المدرب مستعد للقيام بالأنشطة التدريبية، والقيام بكافة الجلسات التدريبية، فهذه المبادئ هي: الحضور بالوقت المحدد، المشاركة التعاونية بين المتدربات من المعلمات، أداء المعلمات المتدربات للتمارين التدريبية التي تلقيها المدربة، الحوار والمناقشة حول هدف البرنامج داخل القاعة التدريبية.

آلية وزمن ومكان تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج التدريبي خلال ثلاث أسابيع وفي كل أسبوع ثلاث جلسات تدريبية، ومدة كل جلسة (2) ساعتان، أي (9) جلسات في (18) ساعة، وجلستين لتطبيق الأدوات، وكانت فترة تطبيق البرنامج التدريبي من 1443/6/20هـ وحتى 1443/7/5هـ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، بالإضافة إلى اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين واختبار "ت" لعينتين مستقلتين أو ما يقابلهما من أساليب الإحصاء اللابارامتريه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على "ما مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة؟ وللإجابة عنه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ودرجة الموافقة والترتيب لأفراد العينة التجريبية وهن (37) معلمة على مقياس الدافعية للتعليم، وكانت النتائج كما في الجدول (5) التالي:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والترتيب لكل عبارة من عبارات مقياس الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أمضي يومي المدرسي وأنا أشعر بالسعادة.	4.27	0.693	كبيرة جدا	28
2	أذهب إلى المدرسة رغبة في تعليم الطالبات.	4.81	0.397	كبيرة جدا	8
3	أستمتع كثيراً وأنا أتحاور مع الطالبات في موضوعاتهم.	4.64	0.538	كبيرة جدا	13
4	أثابر لأجعل الطالبات يفهمون الدرس.	4.89	0.314	كبيرة جدا	5
5	أتحدث للآخرين بفخر عن إنجازاتي مع الطالبات.	4.08	0.924	كبيرة	32
6	أشعر بأن وقتي مع الطالبات ينقضي بسرعة أثناء الحصة الدراسية.	4.24	0.76	كبيرة جدا	29
7	أستغل أوقات فراغي في تصميم الأنشطة التعليمية.	3.56	0.765	كبيرة	34
8	أصمد أمام التحديات المدرسية التي تواجهني يومياً.	4.561	0.602	كبيرة جدا	17
9	لا أتثاقل عن الأعمال المدرسية وإعادة الدروس للطالبات.	4.562	0.688	كبيرة جدا	16
10	أشارك إدارة المدرسة والطالبات في الأعمال التطوعية عن رغبة وطيب خاطر.	4.45	0.649	كبيرة جدا	25
11	أنظم أوقاتي وأعمالي المدرسية حسب جدولي الزمني.	4.72	0.45	كبيرة جدا	10
12	أحرص على أن تبرز إنجازاتي على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية.	3.4	1.039	كبيرة	36
13	أنجز أعمالي المدرسية في وقتها بإتقان.	4.54	0.557	كبيرة جدا	20
14	أساعد الطالبات بتذليل الصعاب أمامهم وتجديد نفسياتهم.	4.83	0.373	كبيرة جدا	7
15	أشعر بأن التدريس بحد ذاته متعة شخصية.	4.59	0.55	كبيرة جدا	15
16	أسعى إلى تغيير الروتين والنمطية في المدرسة.	4.05	0.911	كبيرة	33
17	أندمج كثيراً مع الزملاء والإدارة في إنجاز الأعمال المدرسية.	4.64	0.483	كبيرة جدا	14
18	أفصل حياتي الخاصة عن بيئة العمل بحيث لا تؤثر عليها.	4.27	0.483	كبيرة جدا	11
19	أربط عملي بحقيقة " من جد وجد".	4.81	0.397	كبيرة جدا	6

تابع جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والترتيب لكل عبارة من عبارات مقياس الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة.

20	لا أتحرج من طلب مساعدة الآخرين في سبيل تحقيق أهدافي التعليمية.	4.64	0.538	كبيرة جدا	18
21	إخفاقاتي لا تحدّ من عزيمتي على مواصلة العمل.	4.89	0.314	كبيرة جدا	12
22	أجد نفسي طموحة ولا أقف عند حد معين من الإنجاز.	4.08	0.924	كبيرة جدا	24
23	لا أربط عملي بنظام الرواتب والحوافز الذي أتلقاه.	4.24	0.76	كبيرة جدا	26
24	أوسّع نطاق عملي المدرسي بالحرص على عمل المعارض العلمية والمشاركة فيها.	3.56	0.765	كبيرة	35
25	أربط عملي بالحساب والمساءلة أمام الله تعالى والحصول على رضاه.	4.561	0.602	كبيرة جدا	3
26	أؤمن بأن التعليم من أشرف المهن مهما تغيَّرت الظروف والأحوال.	4.562	0.688	كبيرة جدا	1
27	أحرص على لبس الملابس المناسبة لعملي.	4.45	0.649	كبيرة جدا	2
28	أسعى لأن أكون مصدر أمان للآخرين في المدرسة.	4.77	0.45	كبيرة جدا	4
29	أتجنب التذمر والشكوى من واقع الطالبات في المدرسة.	3.4	1.039	كبيرة جدا	22
30	ألوم نفسي على ما فات من قصور واجعلهُ حافزاً لي في العمل.	4.54	0.557	كبيرة جدا	21
31	لا أشعر بالملل والكسل في المدرسة.	4.83	0.373	كبيرة جدا	30
32	أجد أعمالي تفوق أقوالي.	4.59	0.55	كبيرة جدا	27
33	أشعر بأن التعليم هو الحياة وليس الوظيفة.	4.05	0.911	كبيرة جدا	19
34	أسعى لتحقيق الخطط التعليمية المستقبلية التي أضعها.	4.6	0.483	كبيرة جدا	23
35	أثق بقدراتي في تحقيق النجاح.	4.72	0.45	كبيرة جدا	9
36	أبرّر جوانب القصور في واقع المدرسة.	4.85	0.373	كبيرة جدا	31
المتوسط العام لمقياس الدافعية للتعلم		4.48	0.27	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات كان بدرجة كبيرة جدًا ماعدا الفقرات (5، 7، 12، 6، 24) فقد جاءت بدرجة كبيرة فقط. وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.48) وبانحراف معياري بلغت (0.27) مما يدل على أن مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة كانت بدرجة كبيرة جدًا ومرتفعة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعليم؟ وللتحقق من هذا السؤال لابد من:

أولا: التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك:

أ. باختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، للتأكد من التوزيع الاعتدالي من أجل طبيعة البيانات. وقد استخدمت الباحثة اختبار (كولمجروف– سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test)، واختبار شابيروا ويلك Shapiro-Wilk) لمعرفة إن كانت البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية – اختبارات لا معلمية)، حيث تستخدم الاختبارات المعلمية عندما يكون التوزيع طبيعيًا، ويكون مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية عندما يكون التوزيع غير طبيعي ويكون مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وكانت نتائج الاختبار كما يتضح منن الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار (شابيروا ويلك Shapiro-Wilk)
لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

القياس	المجموعة	العدد	الاحصائية	القيمة (Sig)
القبلي	التجريبية	37	0.964	0.273
	الضابطة	37	0.965	0.280

ويتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (sig) لكل من العينة التجريبية والضابطة على المقياس القبلي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن البيانات تتوزع توزيعا اعتداليا – مما يشير إلى استخدام الاختبارات (البارامترية) في الاجراءات الاحصائية.

أ. الالتواء: ينبغي أن يكون بين (+1 و –1) وكلما أقترب من الصفر أقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية. وقد تم ايجاد معامل الالتواء حيث تبين أن التوزيع طبيعي حيث كان ما بين +1، –1 وجدول (8) التالي يوضح ذلك الالتواء:

المجموعة	الالتواء
الضابطة	-0.363
التجريبية	-0.502

جـ: التحقق من تجانس التباين:

وقد تم التحقق من تجانس المجموعتين باستخدام اختبار ليفين Levene حيث يبين الجدول التالي نتائج اختبار ليفين.

جدول (9) اختبار ليفين للتجانس

ليفين F	(p-value) Sig	درجة الحرية df
0.016	0.900	72

ويتضح من الجدول (9) أن قيمة الاحتمال (p–value) تساوي (0.900) مما يعني انها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإن هناك تجانس، حيث يمكننا الآن استخدام قيمة "ت" للمقارنة المتجانسة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول رقم (10) تطبيق اختبار ت (independent Sample T-Test)

التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
القبلي	الضابطة	37	4.2012	.7343	0435.-	72	0.665 غير دالة
	التجريبية	37	4.2462	.7304			

حيث يتضح من الجدول (10) أن قيمة ت (0.435–)، وقيمة الدلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي مما يدل على أن العينتين متجانستين ومتكافئتين.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعليم تعزى للبرنامج التدريبي؟ وللإجابة عنه تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (paired samples T) للكشف عن دلالة الفروق وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للتطبيقين القبلي والبعدي وكانت النتائج كما في الجدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعليم.

القياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدافعية للتعليم	القبلي	37	4.246	.0.444	3.312.-	36	0.02 دالة
	البعدي	37	4.487	0.274			

يتضح من الجدول أعلاه أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعليم، حيث بلغت قيمة ت (3.312-) وبدلالة احصائية (0.02) وهي قيمة دالة إحصائيًا. وبما أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في التطبيق البعدي أعلى من القبلي فإن الفروق لصالح أفراد العينة في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التدريبي، حيث أنه زاد مستوى أدائهم ودافعيتهم نحو التعليم مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي. ولاستيضاح حجم تأثير البرنامج قامت الباحثة بالتحقق من حجم التأثير

للبرنامج من خلال حساب حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (الدافعية للتعليم) عن طريق إيجاد مربع إيتا باستخدام المعادلة:

$$\eta 2 = \frac{t2}{df + t2}$$ حيث أن (η2) مربع إيتا. (Privitera, 2018:416)

(t2) مربع قيمة " ت".

جدول (12): معيار وصف حجم الأثر حسب قيمة حجم الأثر لمربع إيتا.

وصف الأثر	قيمة حجم الأثر (η2)
صغير	0.02
متوسط	0.06
كبير	0.14

وتوصلت إلى قيمة مربع إيتا تساوي (0.233) وهي قيمة أكبر من (0.14) حسب معيار وصف حجم الأثر مما يدل على وجود حجم أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (الدافعية للتعليم). أي أن (25%) من التباين في درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعليم يمكن تفسيره بواسطة المتغير المستقل أو نتيجة استخدام البرنامج التدريبي. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (13): قيمة ت وقيمة إيتا ومربع إيتا وحجم التأثير

درجة الحرية	قيمة ت	قيمة إيتا (η)	قيمة مربع إيتا (η2)	حجم الأثر
36	3.312	0.483	0.233	كبير

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

1- أن ما تضمنه البرنامج من مهارات ومواقف داعمه زادت من دافعية المعلمات نحو التعليم.

2- إتاحة الفرصة للمشاركات من المعلمات في البرنامج بالتعبير وإظهار الأفكار الإبداعية والمتميزة حول ما يفيد التعليم. كاستخدام وسائل تعليمية مختلفة واستراتيجيات مناسبة لتلك المرحلة العمرية.

3- التجانس والمشاركة والتفاعل بين أعضاء المجموعة أثناء البرنامج.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Tan,Liang &Ang ,Keng (2016) ظهرت فروق بين المقياس القبلي والمقياس البعدي للدافعية للتعليم لدى عينة الدراسة؛ ونستطيع أن نستدل به على أن مستوى الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده كانت منخفضة، ولكن بعد جلسات البرنامج التدريبي التي تحتوي على إطار نظري حول أهمية الدافعية وأثرها في التعليم، مما جعل هناك اتساع في دائرة الأهمية لتلك المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما جعل الفروق ظاهرة بين المقياس القبلي والبعدي.

ج. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للتعليم تعزى للبرنامج"؟ وللإجابة عنه تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent Sample T-Test) للتعرف عن دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للتعليم والتي تعزى للبرنامج، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للمجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
البعدي	الضابطة	37	3.814	0.4166	8.210-	72	0.000 دالة
	التجريبية	37	4.487	0.2743			

ويتضح من الجدول (14) أعلاه أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات أفراد العينة في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية للتعليم والتي تعزى للبرنامج، حيث بلغت قيمة ت (−8.210) وبدلالة احصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائيًا. وبما أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من متوسط أفراد العينة في المجموعة الضابطة فإن الفروق لصالح أفراد العينة في المجموعة التجريبية والتي تعزى للبرنامج التدريبي. وهذا يدل على أن أهداف البرنامج التدريبي قد تحققت بعون الله، وأن تطبيق البرنامج بجلساته وأنشطته التدريبية المرتبطة بتلك الأهداف قد أثرت تأثيراً إيجابياً على أفراد العينة التجريبية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعليم تعزى للبرنامج التدريبي؟ وللإجابة عليه تم استخدام اختبار(ت) للعينات المترابطة (paired samples T) للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعليم، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للتطبيقين القبلي والبعدي وكانت النتائج كما في الجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للتطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريده.

القياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدافعية للتعليم	البعدي	37	4.4872	.27425	1.392	36	0.173 غير دالة
	التتبعي	37	4.3881	.41032			

يتضح من الجدول (15) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات أفراد العينة في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعليم، حيث بلغت قيمة ت (1.392) وبدلالة احصائية (0.173) وهي قيمة غير دالة احصائيا، مما يعني بقاء أثر للبرنامج في المراحل اللاحقة لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي والتي كانت مدتها (شهر) وهي الفترة الزمنية ما بين التطبيقين البعدي والتتبعي. وتشير هذه النتيجة إلى أن فاعلية البرنامج مستمرة، حيث أستمر أثره بعد تنفيذ البرنامج.

وتعزو الباحثة أن نتائج السؤال الخامس تدل على أن أهداف البرنامج التدريبي كانت ذا أثر مستمر على عينة الدراسة، وتدل أيضاً أن التمارين والأنشطة التدريبية أثناء جلسات البرنامج قد حققت مستوى عالٍ على دافعية المعلمات للتعليم.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت لها الباحثتان توصي الدراسة بما يلي:

1- الاستفادة من النتائج المتعلقة بالدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة المتوسطة ببريدة كمرجع للباحثين، والمشرفين التربويين.

2- العمل على تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية الدافعية للتعليم على معلمات المرحلة الثانوية، والابتدائية.

3- تطبيق برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الأكاديمية لدى المعلمين والمعلمات، وتفعيل دورات تدريبية داخل المدارس الحكومية ببريده، لزيادة دافعية المعلمات للتعليم.

مقترحات الدراسة:

بناءً على توصيات الدراسة تقترح الباحثتان ما يلي:

1- معرفة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للتعليم لدى معلمات المرحلة الأساسية ببريدة.

2- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للتعليم لدى المعلمات قبل الخدمة.

مراجع الدراسة:

الأمين، دشيشة (2019). الدافعية للتدريس عند اساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة جامعة قاصدي، مرباح ورقلة، *مجلة الإبداع الرياضي*، 15(1).

أبو عيشة، أماني كمال (2016). درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم محافظة العاصمة. *مجلة العلوم التربوية، 46*، ملحق، 389-409.

أحمد، أحمد عبدالمنعم محمد، و أبو زيد، خضر مخيمر (2007). الدافعية الذاتية للمعلم كدالة للكسب المعرفي لدى الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، مج23(1)،401-368.

الحيدري، نجاة فراج (1997). دافعية المعلمات للعمل التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة (رقم المنشور 530345) رسالة ماجستير، جامعة أم القرى. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

الخوالدة، تيسير (2019). الممارسات السلطوية لدى مديري المدارس المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، 5(3)،223-247.

الصالحي، فاطمة (2011). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي الصفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(35)، 73-96.

حسين، هشام (2016). الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 19(12)،20.

سرور، مرام عبدالله (2020). *درجة توافر الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو العمل* رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.

سميرات، سمر أكثم يعقوب (2014). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة وعلاقتها بدافعية المعلمين* (رقم المنشور 637357) رسالة ماجستير، جامعة عمان الأردنية. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

عبدالله لبوز، وحجاج، عمر (2011). الدافعية للتدريس كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (4)،434-461.

منصور، عبد المجيد سيد، وآخرون (2015). *علم النفس التربوي*(ط10). مكتبة العبيكان.

Tan, S. & Angkeng C. (2016). School, based professional development programme for mathematical modeling in Singapore. *Journal of mathematics teacher education*, 19 (5), 212-226.

Kyeong-Ouk J. (2016). *Study on Korean EFL pre-service Teachers motivations in choosing Teaching as a career*. Publisher: IEEE. https://doi:10.1109/ PlatCon.2016.7456779.